



## مقتل عشرات من أفراد الشرطة في هجوم لطالبان بغرب أفغانستان

هرات (أفغانستان) - رويترز: قال مسؤولون أفغان أمس إن مسلحين من حركة طالبان هاجموا قاعدتين في إقليم فراه بغرب أفغانستان وقتلوا أكثر من 30 شرطياً. في الوقت الذي كثفت فيه الحركة هجماتها في الإقليم الذي يضم العديد من طرق تهريب الأفيون إلى إيران. وقال فريد بختاور رئيس مجلس محافظة فراه إن المسلحين اقتحموا مركزاً للشرطة في منطقة بالا بولوك وقتلوا 23 شخصاً على الأقل وأصابوا ثلاثة. وأضاف أن مقاتلي طالبان شنوا هجوماً منفصلاً في مدينة فراه وقتلوا 11 شرطياً واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد. وفراه إقليم ناء قليل السكان يقع بين إيران من جهة الغرب وإقليم هلمند معقل طالبان من جهة الجنوب.

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## حدث مفصلي يعيد رسم وتشكيل هوية العراق السياسية ويحدد شكل الحكم ونوعية السلطة دينية أم مدنية

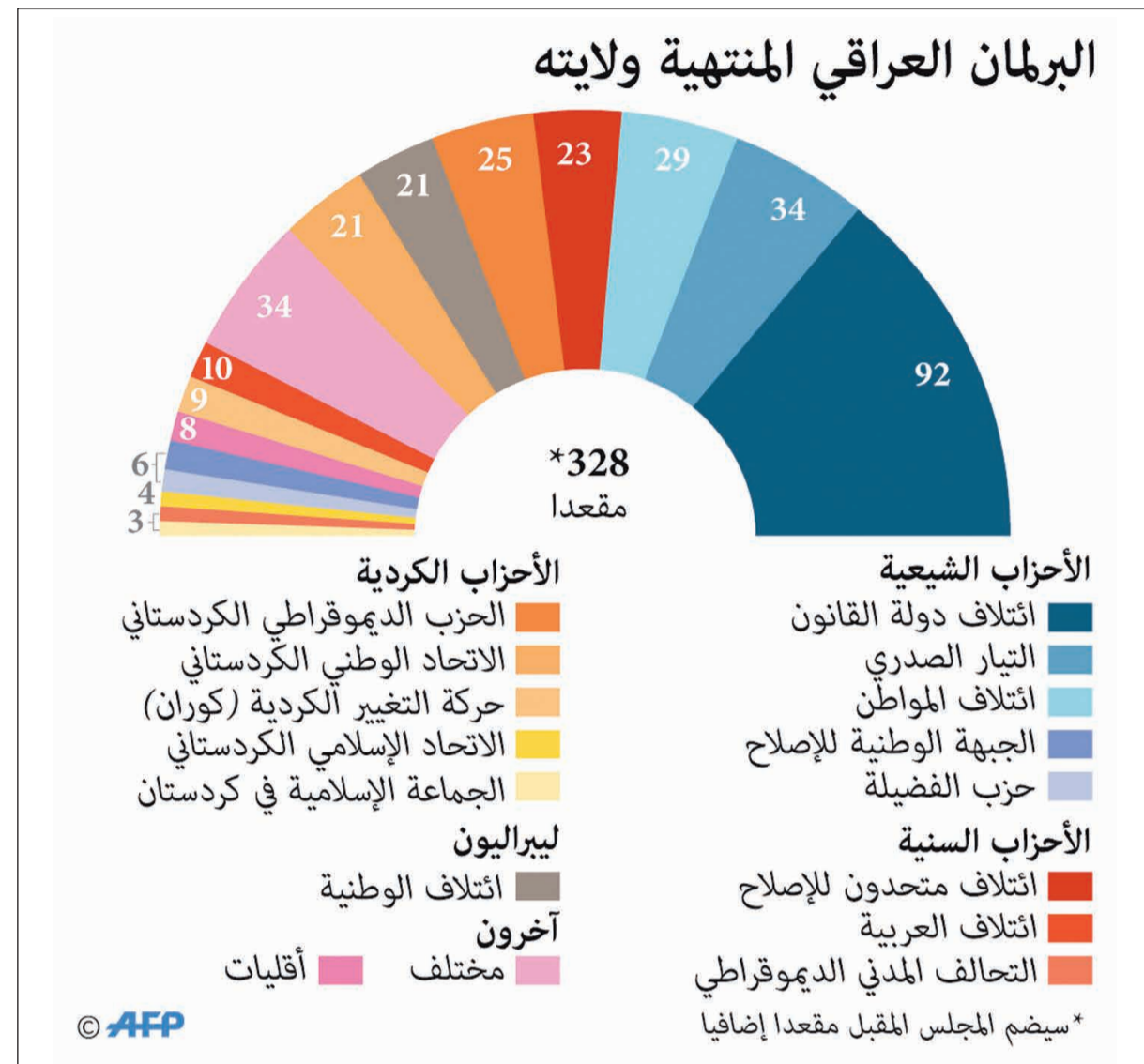
# انتخابات العراق اليوم على إيقاع الصراع الأميركي - الإيراني

الممة شتات اللوائح الانتخابية الشيعية في مرحلة ما بعد نتائج الحملات الانتخابية، وتشكيل تحالف واسع يضمن مواجهة الطموح المتصاعد لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي يسعى لشغل المنصب مجدداً مدعوماً من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر المتخالف مع الحزب الشيعوي، الذي تسعى إيران لإضعافه بسبب عدم انسجامه مع الرؤية الإيرانية للأوضاع في العراق والمنطقة.

ولا تخفي طهران رغبتها في عدم التجديد للعبادي لولاية ثانية على الرغم من أنه أجاد اللعب على التوازنات الإقليمية والدولية ونسج علاقة إيجابية مع واشنطن وعواصم عربية، وهو ما يثير حنق القيادة الإيرانية التي تفصل إيجاباً قاعدة سياسية عريضة تجمع أصدقائها ضمن لائحة «الفتح» بزعامه العامري، وتضم قادة فصائل مسلحة في الحشد الشعبي، ولائحة «التحالف» (يبلغ عدد النواب الأكراد في البرلمان العراقي 60 نائباً من أصل 328 وهم مثلاً على مدى 15 عاماً عامل استقرار وبيضة القبان في التوازنات والمعادلات الداخلية). انتخابات الحكومة العراقية، من دون إغفال إمكانية قبول طهران المعروفة ببرامجهما، باقلاً الأضرار في حال إجهاد تحركاتها، وهو بقاء العبادي في منصبه إلى حين، ما دام لا يتعارض بشكل تام مع مصالح إيران العليا في المنطقة. في كل الأحوال، سيدخل مستقبل العملية السياسية العراقية في نفق مظلم، لأن أجندة فريق ترابم الجديد لن تسمح بأن تقود إيران العراق وفق رغبتها وعلى هواها. وإعلان إدارة ترابم تهديدات بخصوص فسح الاتفاق المبرم بين واشنطن وطهران بخصوص مؤشرات احتمال تفاقم الصراع بين الجانبين.

الصعوبات التي تعترضها. في إقليم كردستان، اتخذت الحملات الانتخابية في مدينة كركوك وضواحيها، والسليمانية ثاني كبرى مدن إقليم كردستان، طابع تصفية الحساب مع حزبي السلطة الرئيسيين (الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني)، اللذين يتحملان مسؤولية كل الإخفاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي يعاني منها إقليم كردستان بعد استفتاء الانفصال الذي خاضته في سبتمبر الماضي، وتتهمها بالاستحواذ على مقدرات شعب كردستان وثرواته، وكبت الحريات والتسبب في تقهقر قوات البيشمركة في المناطق المسماة دستورياً بالمتنازع عليها، وتزيق البيت الكردي من الداخل على نحو لم يعد بالإمكان إعادة ترتيبه ثانية في ظل الانقسام الحاد بين القوى والأحزاب الكردية.

(يبلغ عدد النواب الأكراد في البرلمان العراقي 60 نائباً من أصل 328 وهم مثلاً على مدى 15 عاماً عامل استقرار وبيضة القبان في التوازنات والمعادلات الداخلية). انتخابات الحكومة العراقية، من دون إغفال إمكانية قبول طهران المعروفة ببرامجهما، باقلاً الأضرار في حال إجهاد تحركاتها، وهو بقاء العبادي في منصبه إلى حين، ما دام لا يتعارض بشكل تام مع مصالح إيران العليا في المنطقة. في كل الأحوال، سيدخل مستقبل العملية السياسية العراقية في نفق مظلم، لأن أجندة فريق ترابم الجديد لن تسمح بأن تقود إيران العراق وفق رغبتها وعلى هواها. وإعلان إدارة ترابم تهديدات بخصوص فسح الاتفاق المبرم بين واشنطن وطهران بخصوص مؤشرات احتمال تفاقم الصراع بين الجانبين.



بشكل لا لبس فيه أن التناقضات في العراق ما زالت قائمة على أسس طائفية وعرقية ومناطقية وحزبية وجوهية، حيث المنافسة على السلطة مصورة بين ثلاثة تيارات شيعية هي تيار «نصر العراق» الذي يقوده حيدر العبادي، وقائمة «دولة القانون» التي يرأسها نوري المالكي، و«فتح» الذي يشكل مظلة سياسية للعشرات من فصائل «الحشد الشعبي» بقيادة زعيم منظمة «بدر» هادي العامري. في المشهد السني، يبدو أن محنة التشظي ما زالت مرافقة للأحزاب والقوى السنية، وان أخذ بعضها قراراً حاسماً بالانضمام تحت لواء علاوي مجدداً تحت وطأة المزاج الشعبي (التيار الصدري) واليسار الشيوعي والتوجه العلماني والليبرالي، فضلاً عن العشائرية. وهذا الأمر أثار انزعاج مراجع دينية كبيرة لم تخف حشيتها وسجل بروز ظاهرة جديدة تمثلت في الانسجام النادر بين بعض التحالفات الانتخابية، وخصوصاً تحالف «سائرون»، الذي يضم أحزاباً وتيارات متناقضة فكرياً وسياسياً، توزعت بين الراديكالية الشيعية (التيار الصدري) واليسار الشيوعي والتوجه العلماني والليبرالي، فضلاً عن العشائرية. وبناءً على هذا، فإن المرجح أن الصراع الانتخابي الحالي على الرغم من وطغيان الطابع الليبرالي على المسار الإسلامي الذي يمثل عنواناً لمرحلة السلطة في العراق منذ العام 2003.

ويهدف تحالف «سائرون» إلى إيجاد أرضية مشتركة للخروج من الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، والخروج من إطار المحاصصة المذهبية والعرقية، وبناءً على هذا، فإن المرجح أن الصراع الانتخابي الحالي على الرغم من

أوجه شبه كثيرة بين انتخابات لبنان التي جرت قبل أيام وانتخابات العراق التي تجري اليوم: البلدان يشهدان انتخابات مهمة «مفصلية»، وسط انقسامات سياسية ووطنية وتوازنات دقيقة، وفي ظل أوضاع هشة وتحولات اقتصادية وتحديات داخلية وضغوط خارجية.. البلدان يقعان في خارطة الصراع الإيراني - الأميركي وإن بأشكال وأحجام متفاوتة ومختلفة.

البلدان يكملان عملية النهوض وتصفية راسب الحرب ويسلكان المسار السياسي الديموقراطي في إنتاج السلطة وتداولها. ولكن من دون نتائج باهرة وتغييرات جذرية.

تشكل الانتخابات العراقية البرلمانية اليوم حدثاً مفصلياً للعراق والمنطقة، لأنها ستعيد رسم العراق وتشكيل هويته السياسية مستقبلاً، وستحدد شكل الحكم ونوعية السلطة إن كانت دينية أم مدنية.

هذه الانتخابات تجري في ظل «تحديات متغيرات عميقة» اجتاحت العراق. بعد مخاض عسير عاشه هذا البلد خلال الأعوام الأربعة الماضية أسفر عن تبدلات سياسية وتحولات اجتماعية وتغييرات اقتصادية لا يمكن الاستهانة بها.

وهذا المخاض بدأ مع بروز مفاجئ لـ «داعش»، وانتهى العام الماضي مع نهاية «داعش»، والذي تخلله صعود «الحشد الشعبي» وانكسار المشروع الكردي، إثر الاستفتاء الفاشل على الاستقلال. الساحة السياسية العراقية لتزاول أسيرة لاستقطاب طائفي وقومي: سني - شيعي، كردي، على الرغم من تعميم كل من التحالفات نفسها بوجود مغايرة لهويتها.

وما جرى الحديث عنه خلال الأعوام الأربعة الماضية من تحالفات وطنية عابرة للعرقية والمذهبية سقط، وبرز

## في الجمعة الأخيرة قبل مظاهرات ذكرى النكبة رصاص الاحتلال يتربص بالمشاركين في «جمعة الإعداد والندير» ويوقع شهداء وجرحى



قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين أثناء مظاهرة الإعداد والندير. (رويترز)

عواصم - وكالات: انتشر عشرات القناصين من الجيش الإسرائيلي خلف السواتر الرملية التي جهزها الجيش في الأسابيع الماضية من أجل قمع مسيرات العودة في مسيرة العودة. وكان مئات الفلسطينيين أدوا صلاة الجمعة في مخيمات العودة الخمسة، القامة على بعد 650 متراً من السياج الأمني الفاصل بين شرقي قطاع غزة وإسرائيل. وقال خطيب الجمعة، الذي أم المصلين في مخيم العودة شرقي مدينة غزة: «سنبقى على العهد، حتى تحرير الأرض الفلسطينية كاملة، وإن كل مؤامرات الأعداء لن تنجح حتى إن أرادوا ضربنا في عمقنا العربي والإسلامي».

وعلى صعيد متصل، قام مستوطنون بحرق منزل سكني في نابلس باستخدام مواد مشتعلة من دون وقوع إصابات.

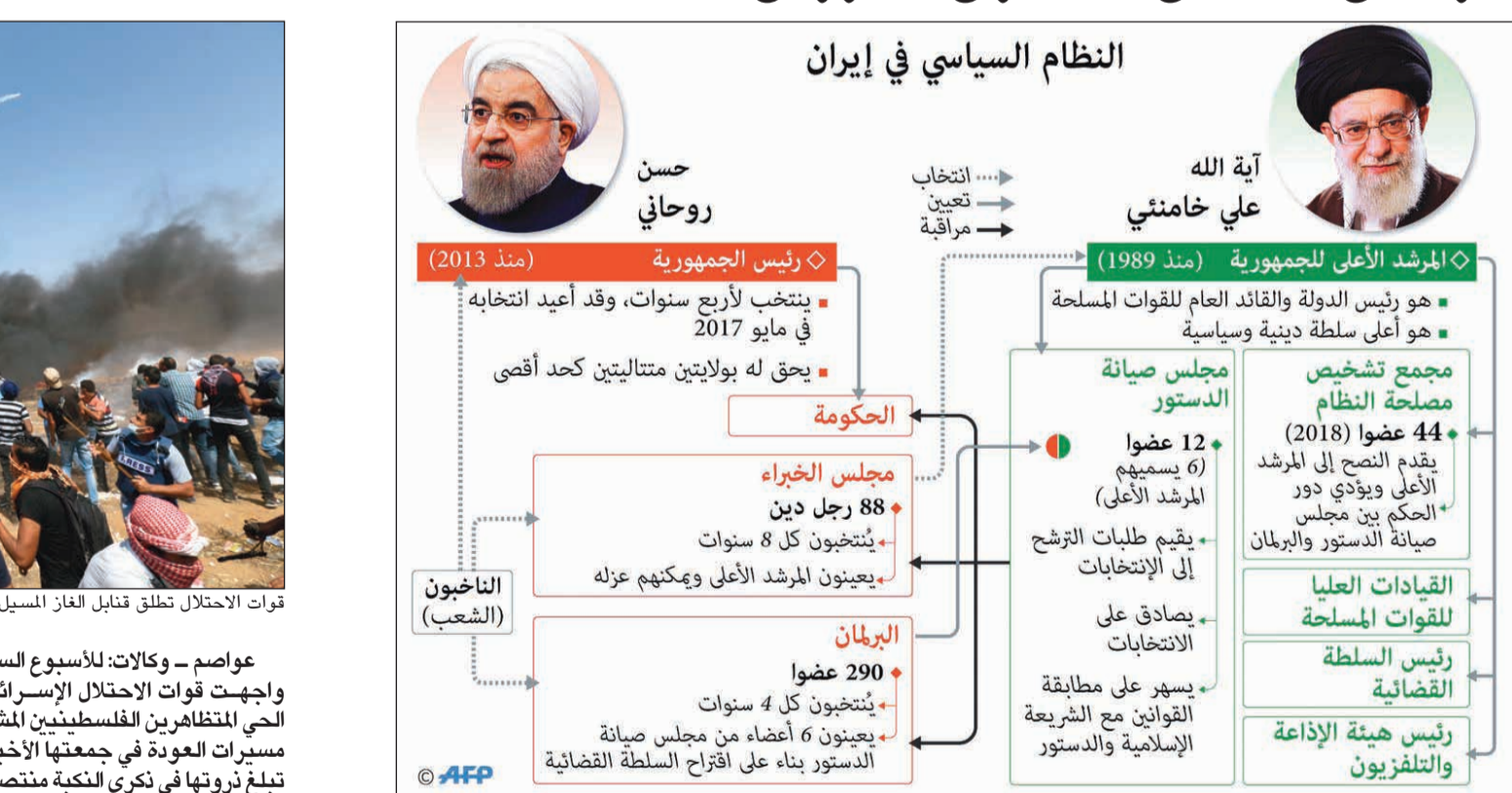
وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية يوسف الحمود، في بيان، إن «إحراق المخربين المستوطنين لمنزل في قرية دوما جريمة أخرى تضاف إلى سجل الجرائم الفظيعة التي تتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال».

وأضاف الحمود أن «الصمت الدولي الريب، ودعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لاحتلال إسرائيل يشجع حكومة الاحتلال على تنشيط كل أنزعها، ضمن مخططات العدوان على أبناء الشعب العربي الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته».

عواصم - وكالات: للأسبوع السابع على التوالي واجهت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالرصاصة الحي المتظاهرين الفلسطينيين المشاركين بفعاليات مسيرات العودة في جمعيتها الأخيرة أمس قبل أن تبلغ ذروتها في ذكرى النكبة منتصف مايو الجاري. وأسفرت الاعتداءات عن سقوط المزيد من الشهداء والجرحى. وقد توافد الفلسطينيون على نقاط التماس شرق قطاع غزة لإحياء فعاليات مسيرات العودة، التي أطلقت عليها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار اسم «جمعة الإعداد والندير». وتجهز المتظاهرون لرفع أعلام فلسطين في وجه قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركز على الجانب الآخر من السياج الأمني الفاصل بين شرقي قطاع غزة وإسرائيل. واطلق شبان طائرات ورقية وبالونات معبأة بالهليوم، معلق في أطرافها قنائل قماشية مشتعلة، قرب حدود شمالي غزة، باتجاه الأراضي الزراعية في الجانب الإسرائيلي، تسببت بحرائق في تلك الأراضي.

ويصف المتظاهرون الاطارات المشتعلة كأداة من أدوات المقاومة الشعبية والسلمية كونها لا تتسبب في خسائر بشرية، كما أن القوانين الدولية شرعت استخدامها من قبل حركات التحرر ضد الاحتلال. وجمع المتظاهرون عشرات الاطارات المطاطية المشتعلة قرب السياج، من أجل إشغالها لتشتيت الرؤية على قناصة الجيش الإسرائيلي، من خلال الدخان الأسود المنبعث من إحراقها.

## اجتماع بين إيران وفرنسا وألمانيا وبريطانيا الثلاثاء في بروكسل خطيب جمعة طهران يهدد السعودية والبحرين والإمارات وأمين مجلس «التعاون» بالزوال!



مهلة لهذه المسألة، بأن عليهم (الدول الأوروبية) التعويض عن انسحاب أميركا من الاتفاق النووي في الأسابيع المقبلة، وإذا لم يفعلوا ذلك فإن الشعب الإيراني لن يبقى في هذا الاتفاق.

وحذر خاتمي من أن «القوات المسلحة الإيرانية ستسوي تل أبيب وحيفا بالتراب إذا ارتكب الكيان الصهيوني حماقة ضد إيران».

وشدد على ضرورة تطوير اقتصاد إيران الدفاعي، وزيادة قدراتها الصاروخية بحيث لا يمكن للكيان الصهيوني أن يشعر بالراحة لحظة

واحدة، وأن يدرك أنه إذا قام بعمل جنوني فإن إيران ستسوي تل أبيب وحيفا بالتراب، على حد قوله.

الى ذلك، ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الآلاف شاركوا في احتجاجات معادية للولايات المتحدة بسبب الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في مدن شمال إيران.

وبث التلفزيون لقطات للمتظاهرين يرددون هتافات مناهضة لأميركا وإسرائيل في مسيرات حاشدة بعد صلاة الجمعة في مدن طهران ومشهد وسنمان. في سياق متصل، تلقتي وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا

مجلس صيانة الدستور

مجمع تشخيص مصلحة النظام

مجلس الخبراء

البرلمان

الحكومة

رئيس الجمهورية

آية الله علي خامنئي

عواصم - وكالات: ما زالت أصداء الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي تتصاعد في الداخل الإيراني، حيث قال رجل الدين الإيراني البارز، آية الله سيد أحمد خاتمي، إن «الاتحاد الأوروبي لا يقل عن أميركا في نقض تعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي مع إيران»، وخاطب خاتمي ما أسماه «معسكر حماة ترامب في المنطقة وهي السعودية والبحرين والإمارات وأمين مجلس تعاون ما أسماه دول الخليج (الفارسي)»، قائلاً: إنكم سجلتم عارا على أنفسكم بتعاونكم مع الكيان الصهيوني، ونحذركم من أنه إذا وقع حادث في المنطقة فسيكون زوالكم قبل أميركا. وأضاف إمام جمعة طهران المؤقت في خطبة الصلاة أمس: «هذه المسألة قدمت لنا دروسا وعبرا ومن بينها أنه يجب عدم الثقة بالأعداء لأن الذي ليس له دين ومبدأ فلن يكون ملتزماً بالمبادئ ولا ينفذ تعهداته»، وفقاً لوكالة مهر الإيرانية.

وأوضح خاتمي أن «أعداء إيران لا يحترمون أي قانون ومعاهدة، لذلك يجب أن يتحلى الشعب الإيراني باليقظة والحذر لأن الأعداء كلهم من فصيلة واحدة».

وتابع الأوروبيون نكتوا بالعهود، وكان من المفترض أن يوظفوا الاستثمارات (في إيران) لكنهم لم يفعلوا، واتخذوا القدرة الصاروخية الصاروخية، والغوا عقد شراء الطائرات، وبالتالي فإن قائد الثورة حدد

آلاف الإيرانيين يشاركون في احتجاجات مناهضة لأميركا